

فتح القدير

56 - { هذا نذير من النذر الأولى } أي هذا محمد رسول إليكم من الرسل المتقدمين قبله فإنه أنذركم كما أنذروا قومهم كذا قال ابن جريج ومحمد بن كعب وغيرهما وقال قتادة : يريد القرآن وأنه أنذر بما أنذرت به الكتب الأولى وقيل هذا الذي أخبرنا به عن أخبار الأمم تخويف لهذه الأمة من أن ينزل بهم ما نزل بأولئك كذا قال أبو مالك وقال أبو صالح : إن الإشارة بقوله : هذا إلى ما في صحف موسى وإبراهيم والأول أولى